



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5630

التاريخ : الإثنين 2021/9/13

الفبر الرئيسي



خطة لايبيد: "الاقتصاد مقابل الأمن" في غزة
والتنفيذ يتم على مرحلتين خلال عدة سنوات

... ص 4

أبرز العناوين



القسام: أي صفقة تبادل لن تتم إلا بتحرير أبطال نفق الحرية
بنيت يعلن تشكيل لجنة تحقيق بحادث الهروب من "جلبوع": حالة ترهل بمؤسسات الدولة
ستة أسرى إداريين يواصلون معركة "الأمعاء الخاوية".. والسجون تستعد لهـ"ثورة" ضد السجنان
"التعاون الإسلامي" تطالب المجتمع الدولي بالضغط على "إسرائيل" لوقف ممارساتها بحق الأسرى
بتمويل قطري.. الأمم المتحدة تعلن صرف مساعدات مالية بغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
8	2. رئاسة السلطة: لا استقرار في المنطقة دون الاعتراف بالحقوق الفلسطينية
8	3. منظمة التحرير تحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى
9	4. وزير العدل الفلسطيني يطالب بالحصانة للأسرى
9	5. محافظ جنين: علينا مواجهة الاتهامات التي تطال أبناء شعبنا داخل أراضي الـ 48
10	6. "الخارجية" الفلسطينية تدين الصمت الدولي تجاه التنكيل الإسرائيلي بالمسيرات السلمية
10	7. محللان فلسطينيان: تراجع السلطة عن المنحة القطرية دليل أنها جزء من حصار غزة
<u>المقاومة:</u>	
11	8. القسام: أي صفقة تبادل لن تتم إلا بتحرير أبطال نفق الحرية
11	9. الاحتلال يمدد اعتقال "أسرى نفق الحرية" على ذمة قضية "الهروب"
12	10. قناة عبرية: حفر النفق بسجن جلبوع استمر أكثر من 6 شهور
12	11. مركزية فتح: اجتماعات متواصلة لحشد الدعم العربي والدولي لقضية الأسرى
12	12. الجهاد: شعبنا لن يقبل إيقاع الاحتلال الفتنة بين مكوناته
13	13. فتح: اعتقال القائد الزبيدي ورفاقه الثلاثة لن يضعف من عزيمة الأسرى وشعبنا
13	14. برهوم: الاحتلال لن ينجح في كسر إرادة المقاومة أو تغيير أي معادلات
14	15. قاسم: محاولات الاحتلال بث الفرقة بين مكونات شعبنا ستفشل
14	16. مشعل يهنئ عون وبري وميقاتي بتشكيل الحكومة ويدعوهم لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين
14	17. الاحتلال يقصف مواقع للفصائل الفلسطينية في غزة
15	18. إطلاق صاروخ على "سديروت" وإصابة 7 إسرائيليين
15	19. هآرتس: مصلحة السجون تواجه صعوبة بالسيطرة على أسرى الجهاد
16	20. تقرير إسرائيلي: الأسيرين "كعمجي ونفيغات انفصلا وأحدهما في الضفة"
16	21. مقاومون يكرّرون استهداف قوات الاحتلال بجنين
17	22. ممثل حماس في لبنان: المخيمات الفلسطينية تعيش أسوأ أوضاعها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
17	23. بنيت يعلن تشكيل لجنة تحقيق بحادث الهروب من "جلبوع": حالة ترهل بمؤسسات الدولة
18	24. هدد حماس.. كوخافي: القبض على "الأسرى الهاربين" مسألة وقت

18	25. الاحتلال يبذل روايته: الأسرى لم يتلقوا مساعدات خارجية ورصدهم بواسطة شرطي سرّع المطاردة
19	26. بنيت: الكوبونات لا الحقائب لتوزيع المنحة القطرية
20	27. وحدة "مرعول" العسكرية... سلاح إسرائيلي "مجهز" يعتمد على قصاصي الأثر من البدو
21	28. بارليف: الأحداث في الداخل المحتل خلال "حارس الأسوار" شكلت مفاجأة كبيرة لنا
21	29. إطلاق الرصاص على أحد كبار قادة الشرطة الإسرائيلية
22	30. ثغرة جديدة.. مخططات سجن إسرائيلي منشورة على الإنترنت
22	31. وزير الدفاع الإسرائيلي يتهم إيران بتدريب فصائل أجنبية على طائرات مسيرة
	الأرض، الشعب:
22	32. اقتحام جديد لـ"الأقصى" .. وإغلاق "الإبراهيمي"
23	33. ستة أسرى إداريين يواصلون معركة "الأمعاء الخاوية" .. والسجون تستعد لثورة ضد السجناء
23	34. مظاهرات فلسطينيي 48 تضامناً مع الأسرى و"احتجاجاً على الوشاة"
24	35. تحذيرات من المساس والتنكيل بالأسرى وتواصل الفعاليات والمسيرات التضامنية
25	36. والدة الأسير محمود العارضة تعبر عن فرحتها برسالة المقاومة: "أبو عبيدة وغزة قدها"
25	37. إصابات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في محافظات عدة
25	38. فلسطيني يصل لأعلى درجة علمية في قيادة طائرات الـ"الجامبو جت"
	الأردن:
26	39. عمّان: اعتصام أمام السفارة الإسرائيلية دعماً للأسرى
	لبنان:
26	40. دعوة لمنع "التطبيع الطاقى" عبر اتفاقية تزويد لبنان بالغاز
	عربي، إسلامي:
26	41. الإمارات والبحرين والمغرب يشاركون "إسرائيل" الاحتفال بمرور عام على اتفاقيات التطبيع
27	42. نحات كويتي يهدي أسرى جلبوع "ملعقة الحرية"
27	43. الهلال الأحمر الكويتي يمول مشروعاً اقتصادياً للنساء في غزة
27	44. "التعاون الإسلامي" تطالب المجتمع الدولي بالضغط على "إسرائيل" لوقف ممارساتها بحق الأسرى

	دولي:
28	45. حملة ضد جامعة فوردهام الأمريكية لرفضها نشاطا طلابيا مؤيدا لفلسطين
28	46. بتمويل قطري.. الأمم المتحدة تعلن صرف مساعدات مالية بغزة
	تقارير:
29	47. تخبّط إسرائيلي: هل تنسحب الولايات المتحدة من الشرق الأوسط؟
	حوارات ومقالات
31	48. هدوء واقتصاد ومستعمر أمور لا تجتمع معاً... أ.د. يوسف رزقة
32	49. الفلسطينيون والبحث عن فلول أوصلو... حافظ البرغوثي
34	50. بينيت لا يريد حرباً ولا سلاماً؛ فقط ترسيخ "الأبارتهايد"... ميرون رابوبورت
38	كاريكاتير:

١. خطة لابيدي: "الاقتصاد مقابل الأمن" في غزة والتنفيذ يتم على مرحلتين خلال عدة سنوات

القدس - "الأيام": عرض وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لابيد، خطة لقطاع غزة بعنوان "الاقتصاد مقابل الأمن"، يتم تنفيذها على مدى عدة سنوات على مرحلتين بالشراكة مع السلطة الفلسطينية، وبالتعاون مع مصر والمجتمع الدولي.

وكشف لابيد النقاب عن أن "رئيس الوزراء بينيت ووزير الدفاع غانتس يعرفان هذا الموقف، ويؤيدان المبدأ الذي يقف وراءه".

ولفت إلى أن الخطة، التي حصلت "الأيام" على نسخة منها، ستنفذ على مرحلتين، بحيث تتركز المرحلة الأولى على "إعادة تأهيل إنساني متطورة لغزة مقابل جهد منسق ضد الحشد العسكري لحركة حماس".

وقال: "فقط مقابل هدوء طويل الأمد، سنتمكن من السماح باستقلال كامل للطاقة لقطاع غزة"، مضيفاً: "ستكون السلطة الفلسطينية جزءاً من العملية. ستعود إلى كونها السلطة المسؤولة عن المعابر. سندرس خيار إعادة فتح معبر كارني. ستحتفظ مصر بالسيطرة على معبر رفح".

وأشار إلى أنه "كجزء من المرحلة الثانية، سيتم تطوير مشروع الجزيرة الاصطناعية قبالة ساحل غزة، ما سيسمح ببناء ميناء. سيتم بناء وصلة موصلات بين قطاع غزة والضفة الغربية".
وقال: إن المرحلة الثانية تشمل "تعزيز الاستثمار الدولي داخل قطاع غزة والمشاريع الاقتصادية المشتركة مع إسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية. سيتم بناء مناطق صناعية وتوظيفية بالقرب من معبر إيريز".

وأضاف: "ستتم إدارة هذه الاستثمارات من قبل الدول المانحة بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بالإضافة إلى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وستتضم إليهما دول الخليج وعلى رأسها الإمارات العربية المتحدة".

وشدد لايبند على أنه "سأقولها بوضوح: هذا ليس اقتراحاً للتفاوض مع حماس"، وقال: "من وجهة نظر إسرائيل فإن الهيئة التمثيلية للفلسطينيين ليست حماس، بل السلطة الفلسطينية".
وقال: "لقد أجريت سلسلة من المحادثات مع شركاء في العالم العربي والعالم الغربي ينظرون في هذا الاقتراح.. مع قادة في مصر والخليج ومع وزير الخارجية الأميركي بليكن ووزير الخارجية الروسي لافروف ومع الاتحاد الأوروبي".

وأضاف: "لا يزال هناك عمل يتعين القيام به، ما زلنا في مرحلة التخطيط، ولكن إذا كانت لهذه الخطة فرصة للنجاح وحصلت على دعم واسع النطاق، فسوف أقترحها على الحكومة كموقف رسمي وسنبدأ العمل".

تفاصيل الخطة

وفيما يلي التفاصيل الكاملة والحرفية للخطة كما عرضها لايبند، وحصلت "الأيام" على نسخة منها:
"الخطة الأولى التي وضعناها في وزارة الخارجية على مرحلتين.

المرحلة الأولى:

إعادة تأهيل إنساني متطورة لغزة مقابل جهد منسق ضد الحشد العسكري لحماس. ستشمل عملية إعادة التأهيل هذه معالجة الاحتياجات الإنسانية الأساسية.

سيتم إصلاح نظام الكهرباء، وسيتم توصيل الغاز، ووضع خطة لتحلية المياه، وإدخال تحسينات كبيرة على نظام الرعاية الصحية وإعادة بناء البنية التحتية للإسكان والنقل. في المقابل، ستلتزم حماس بهدوء طويل الأمد.

سيستخدم المجتمع الدولي نفوذه على حماس للمساعدة في الجهود المبذولة لمنعها من تسليح نفسها. وستعمل على تعزيز الجهود لمنع التهريب وسيتم وضع آلية رقابة اقتصادية لمنع وصول الموارد إلى حماس.

من دون آليات الرقابة هذه، لن توافق إسرائيل والمجتمع الدولي على استثمار الأموال اللازمة في غزة. لا أحد في العالم لديه أي مصلحة في الاستثمار في البنية التحتية في مكان يمكن أن تندلع فيه جولة أخرى من العنف في أي لحظة.

لن توافق إسرائيل على تحسين الأوضاع على الأرض ذاتها من حيث تهديد مواطنيها، خاصة إذا قوّت حماس بدلاً من دفع ثمن منها.

لهذا السبب سيتم تحديد عملية إعادة التأهيل من خلال سلسلة من المعايير المحددة مسبقاً، مع إعطاء كل منها إطاراً زمنياً محدداً. أي خرق من قبل حماس سيوقف العملية أو يعيقها.

مسئوليتنا الأولى كحكومة هي أمن مواطني إسرائيل. نحن مصممون على العمل بقوة ضد أي هجمات إرهابية، كبيرة كانت أم صغيرة، تنطلق من غزة، وسنفرض ثمناً باهظاً على كل من يبدأ تلك الهجمات.

الصيغة الأمنية خلال المرحلة الأولى بسيطة وقد أوضحها رئيس الوزراء بينيت بالفعل: في مقابل الهدوء، نحن على استعداد لتقديم أكثر من ذي قبل، وإذا تم خرق الهدوء، فإن حماس والمنظمات الإرهابية الأخرى بحاجة إلى معرفة أن الرد سيكون أقسى من ذي قبل.

إذا تم وقف الإرهاب في المرحلة الأولى، ستحتفظ إسرائيل بالسيطرة على إمدادات الكهرباء والمياه لغزة. فقط مقابل هدوء طويل الأمد، سنتمكن من السماح باستقلال كامل للطاقة لقطاع غزة.

ستكون السلطة الفلسطينية جزءاً من العملية كونها السلطة المسؤولة عن المعابر. سندرس خيار إعادة فتح معبر كارني. ستحتفظ مصر بالسيطرة على معبر رفح.

يجدر التأكيد على الأهمية الحاسمة لمصر في هذه العملية برمتها. لن يحدث ذلك من دون دعم ومشاركة شركائنا المصريين ومن دون قدرتهم على التحدث إلى جميع المعنيين.

إذا تم تصنيف المرحلة الأولى على أنها ناجحة، فيمكننا الانتقال إلى المرحلة الثانية التي ستصبح خلالها السلطة الفلسطينية هيئة تشغيل وإشراف مركزية، والتي سيتم تكريسها من خلال قرار من مجلس الأمن الدولي.

المرحلة الثانية:

سيتم وضع خطة كاملة للاقتصاد مقابل الأمن، والتي ستظهر كيف يمكن أن يبدو مستقبل غزة إذا قبلت حماس بمبادئ اللجنة الرباعية. في ظل هذه الظروف، سيتغير اقتصاد غزة كلياً، وستبدو الحياة في غزة مختلفة تماماً.

سيحصل سكان غزة والمجتمع الدولي على خطة عملية وشاملة لإظهار كيف ستبدو الحياة في غزة إذا وعندما يتوقف الحشد العسكري، تتم استعادة الهدوء، ويتم وضع إطار الاقتصاد مقابل الأمن موضع التنفيذ.

كجزء من المرحلة الثانية، سيتم تطوير مشروع الجزيرة الاصطناعية قبالة ساحل غزة، ما سيسمح ببناء ميناء. سيتم بناء وصلة موصلات بين قطاع غزة والضفة الغربية.

تعزيز الاستثمار الدولي داخل قطاع غزة والمشاريع الاقتصادية المشتركة مع إسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية. سيتم بناء مناطق صناعية وتوظيفية بالقرب من معبر إيريز.

ستتم إدارة هذه الاستثمارات من قبل الدول المانحة بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بالإضافة إلى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وستتضم إليهما دول الخليج وعلى رأسها الإمارات العربية المتحدة.

وكجزء من المرحلة الثانية، ستصبح السلطة الفلسطينية الهيئة المركزية التي تعمل على دفع هذه المشاريع المختلفة، وستعطى الإدارة الاقتصادية والمدنية لقطاع غزة.

وقال لايبيد: "الحل المعروض هنا لا يتطرق إلى حل الدولتين، لكن رأبي في الموضوع معروف: على إسرائيل أن تعمل على تقوية السلطة الفلسطينية والتفاوض معها بهدف تحقيق حل الدولتين".

وأضاف: "لا تسمح الظروف السياسية في إسرائيل والسلطة الفلسطينية بإحراز تقدم دبلوماسي في الوقت الحالي، لكن في غزة يمكننا، ويجب علينا، أن نتحرك الآن".

وتابع: "في سياق أوسع، فإن بدء عملية أوسع نطاقاً في غزة سيخلق ظروفاً أفضل للمفاوضات المستقبلية إذا ومتى سمح الوضع بذلك. لقد رأينا في الماضي أن جولات القتال في غزة تضر بفرص العودة إلى طاولة المفاوضات".

واستدرك لايبيد: "الحل الذي أقدمه هنا اليوم ليس مثالياً. من المهم بالنسبة لي أن أقدم رؤية مختلفة قبل أي تصعيد آخر، ولكن على أي حال، لا توجد حلول مثالية. حان الوقت للتخلي عن عقلية المحصل الصفري في مقاربتنا للفلسطينيين".

وقال: "لا أرى أي جانب سلبي في مثل هذا العرض طالما أننا جادون. إذا التزمت قيادة حماس في غزة بالهدوء، فإن الواقع في غزة سيتغير بشكل كبير".

وأضاف: "إذا استمر السنوار وهنية في العمل ضد إسرائيل، فسنعلم وسيعرف المجتمع الدولي، وسيعرف معظم سكان غزة، أن حماس ترفض تحسين الحياة في غزة لأن الشيء الوحيد الذي يهتمون به هو قتل اليهود".

وكان لايبدي استهله خطته بالقول: "دولة إسرائيل بحاجة للإجابة عن سؤال لنفسها - ماذا نريد أن نفعل حيال غزة؟ منذ أن غادرت إسرائيل قطاع غزة عام 2005، تم جرنأ إلى جولة بعد جولة من العنف تسببت في المعاناة لشعبنا والإضرار باقتصادنا".

ولفت لايبدي إلى أن "المثير للدهشة أن اقتراحاً جدياً لـ"الاقتصاد مقابل الأمن" في غزة لم يُطرح من قبل على الطاولة. بالتأكيد ليس رسمياً وكجزء من نظرة شاملة للقضية الفلسطينية".

وقال: "سيكون هناك خبراء يخبرونك بأن هذه الخطة ليس لها فرصة. الجواب: لم نحاول قط. لوقت طويل، كان الخياران الوحيدان المطروحان على الطاولة هما غزو غزة، أو جولات لا تنتهي من العنف".

وأضاف: "هذان خياران سيئان. إن احتلال غزة يتعارض مع مصلحتنا الوطنية. لا يوجد شيء لنا هناك. جولات العنف تقوض الجيش الإسرائيلي وشرعيتنا الدولية وتضامن المجتمع الإسرائيلي وصموده".

وأضاف: "وبالطبع، لن تتخلى إسرائيل ولو لثانية واحدة عن جهود إعادة جنودنا ومدنييننا المفقودين. يجب أن تكون إعادة أولادنا جزءاً من أي خطة".

الأيام، رام الله، 2021/9/13

٢. رئاسة السلطة: لا استقرار في المنطقة دون الاعتراف بالحقوق الفلسطينية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن قضية الأسرى أبطال الشعب الفلسطيني عبرت وبشكل حقيقي عن وحدة شعبنا وتمسكه بحقوقه، تماماً كما وحدته قضية القدس ومقدساتها. وأضاف أبو ردينة، أن الشعب الفلسطيني يقف دائماً صفاً واحداً في الدفاع عن ثوابته ومقدساته، وهي رسالة للجميع أنه بدون الاعتراف بالحقوق الفلسطينية كافة، وعلى رأسها القدس والأسرى والشرعية الدولية والقانون الدولي، فستبقى المنطقة بأسرها تحترق، ولن يتحقق الأمن والاستقرار والازدهار لأحد. وتابع: أن أي أية محاولة للالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والدينية لن تؤدي سوى إلى مزيد من التوتر والدمار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/12

٣. منظمة التحرير تحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى

رام الله: حملت منظمة التحرير الفلسطينية، حكومة الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى وسلامتهم، الذين يتعرضون لأبشع أنواع التنكيل الإجرامية في سجونها. وقالت المنظمة في

بيان يوم السبت، إن الشرائع والقوانين الدولية تعتبرهم أسرى حرب، وإن الاحتلال غير شرعي، وما يترتب على ذلك من حقهم في مقاومته والحرية من أسرهم. وأكد البيان ضرورة وجود تدخل دولي، للوقوف على ظروف اعتقال الأسرى الحالية وسلامتهم، خاصة أن سلطات الاحتلال حولت السجن وأقسام الأسرى إلى ثكنات عسكرية، تمارس فيها قواتها الاعتداءات المتواصلة عليهم وتهدد حياتهم بالخطر، خاصة حياة الأسرى الستة الذين حرروا أنفسهم من سجن "جلبوع"، وأعيد اعتقال أربعة منهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/11

٤. وزير العدل الفلسطيني يطالب بالحصانة للأسرى

رام الله: دعا وزير العدل الفلسطيني محمد الشلادة، المنظمات الأممية والحقوقية في العالم، إلى إلزام إسرائيل بتطبيق النص القانوني لاتفاقيات جنيف، الذي يعتبر نجاح هروب الأسير من سجن الدولة المحتلة قانونياً، ويمنحه الحصانة بهدف الحرية. وطالب الشلادة المجتمع الدولي، بوجود تدويل قضية الأسرى والضغط على الاحتلال الإسرائيلي لاحترام القانون، مؤكداً أن هذه المسؤولية دولية وليست فلسطينية فقط، وفق القانون.. وقالت هيئة شؤون الأسرى، إن «طاقمها القانوني يبذل جهوداً حثيثة وكبرى لمتابعة مصير الأسرى الأربعة الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم، ومعرفة ظروفهم الاعتقالية، وأماكن احتجازهم». وقال رئيس الهيئة قديري أبو بكر: «لدينا أكثر من 50 محامياً لمتابعة قضايا الأسرى بشكل عام، وسنقوم بالتحرك على كل المستويات، سواء حقوق الإنسان، أو الأمم المتحدة، أو المحكمة الجنائية الدولية، أو الجامعة العربية، وسنطرق كل الأبواب من أجل توفير الحماية الدولية لهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/12

٥. محافظ جنين: علينا مواجهة الاتهامات التي تطل أبناء شعبنا داخل أراضي الـ 48

جنين: دعا محافظ جنين أكرم الرجوب، إلى محاربة مروجي الفتنة بين أبناء الشعب الواحد في الضفة والقطاع والقدس وداخل أراضي الـ 48. وأضاف المحافظ الرجوب في بيان له، السبت، «لقد بدأت أدوات الاحتلال منذ أمس بإشاعة بذور الفتنة والتفرقة بين أبناء الشعب الواحد، وما كان ذلك إلا لصرف الأنظار عن هزيمته أمام إرادة وعزيمة أبطالنا الأسرى». ودعا الرجوب أبناء شعبنا لمواجهة الدعوات المسمومة والاتهامات التي تطل أبناء شعبنا الصامد المرابط على أرضه في

أراضي الـ48 وهم الذين دفعوا الغالي والنفيس حفاظا على هويتهم وانتمائهم العربي الفلسطيني الأصيل وما زالوا كذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/11

٦. "الخارجية" الفلسطينية تدين الصمت الدولي تجاه التنكيل الإسرائيلي بالمسيرات السلمية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، عمليات القمع الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق المواطنين المدنيين العزل المشاركين بالمسيرات والاعتصامات والاحتجاجات السلمية في عموم الضفة الغربية المحتلة. كما أدانت الوزارة في بيان، مساء السبت، اعتداءات المستوطنين المسلحين ضد القرى والبلدات وضد منازل المواطنين كما حصل مساء هذا اليوم في مهاجمتها لمنزل في قرية بورين جنوب نابلس. وعبرت عن استغرابها الشديد من الصمت الدولي المتواصل تجاه انتهاكات وجرائم الاحتلال والمستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/11

٧. محللان فلسطينيان: تراجع السلطة عن المنحة القطرية دليل أنها جزء من حصار غزة

غزة-خاص: اعتبر محللان سياسيان فلسطينيان، أن تراجع السلطة عن اتفاقها المبرم مع قطر، بخصوص صرف منحة موظفي حكومة غزة؛ تأكيد على أنها باتت جزء من حصار غزة بشكل علني دون أي مواربة. واعتبر الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم المدهون، أن قرار السلطة التراجع عن صرف منحة موظفي غزة "جاء لحرف الأنتظار عن قضايا الأسرى خاصة بعد عملية الهروب من سجن (جلبوع) الإسرائيلي". وقال المدهون لـ "قدس برس": "السلطة الفلسطينية تشارك في عملية الحصار عبر تقنين موازنات غزة وقطع رواتب الموظفين وعبر سلسلة من العقوبات الاقتصادية تجاه غزة".

من جهته، أكد الكاتب والمحلل السياسي سمير حمتو أن قرار السلطة لم يكن مستغربا بشأن تراجعها عن موافقتها بشأن صرف المنحة القطرية لموظفي غزة. وقال حمتو لـ "قدس برس": "كان متوقعا من السلطة القيام بذلك لان السلطة منذ بدء الانقسام الفلسطيني وهي تعتبر غزة كيان متمرد وتمارس عليها العقوبات".

ودلل على ذلك، من خلال العقوبات التي فرضتها السلطة سواء بتشدد الحصار المالي وتحديد حسابات المؤسسات الخيرية مروراً بقطع رواتب الموظفين بسبب الانتماء السياسي وتقليص رواتب الباقين وحرمان الفئات الفقيرة والهشة من مستحقات الشؤون الاجتماعية ومحاربة أهل غزة في قوتهم القمة عيشهم ومنع الدواء وإجراءات عقابية كبيرة.

قدس برس، 2021/9/11

٨. القسام: أي صفقة تبادل لن تتم إلا بتحرير أبطال نفق الحرية

غزة- الرأي: أكدت كتائب القسام، أن قرار قيادة القسام والمقاومة بأن صفقة تبادل قادمة لن تتم إلا بتحرير هؤلاء الأبطال بإذن الله تعالى. وقال "أبو عبيدة" في كلمة له مساء السبت: "إننا في كتائب القسام نقول اليوم وبشكل واضح وليسمعه أسراناً وعائلاتهم وليسمعه العدو والصديق على حد سواء... إذا كان أبطال نفق الحرية في جلبوع قد حرروا أنفسهم هذه المرة من تحت الأرض وأوصلوا رسالتهم لكل العالم، فإننا نعددهم ونعد أسراناً الأحرار بأنهم سيتحررون قريباً بإذن الله من فوق الأرض". مضيفاً "سيفتح لهم السجانون أبواب الزنازين بأنفسهم، وسيخرجون كما كانوا دوماً مرفوعي الرأس في صفقة جديدة لوفاء الأحرار بإذن الله وعونه". وتابع أبو عبيدة: "هذه العملية التي أظهرت من جديد هشاشة نظرية أمن العدو التي تسقط في كل مرة تحت أقدام أبناء شعبنا وإرادتهم". وفي رسالة إلى الضفة الغربية المحتلة، قال أبو عبيدة: نؤكد بأن مخيم جنين وثوراه وأبطاله ليسوا وحدهم، ولن نسمح للعدو بالتغول على أهلنا وثورانا في المخيم، وسنقوم بواجبنا الديني والوطني تجاههم".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/9/11

٩. الاحتلال يمدد اعتقال "أسرى نفق الحرية" على ذمة قضية "الهروب"

ترجمة خاصة: مددت محكمة إسرائيلية في الناصرة، مساء السبت، اعتقال الأسرى الأربعة الذين أعيد اعتقالهم بعد انتزاع حريتهم من سجن جلبوع، حتى يوم الأحد المقبل، على ذمة قضية جديدة تتعلق بـ "فرارهم". وبحسب قناة ريشت كان العبرية، فإن المحكمة، وجهت اتهامات للأسرى تتعلق بـ "الهروب من السجن" وما وصفته بـ "التآمر لارتكاب جريمة" والانتماء لمنظمة "إرهابية" والتخطيط لتنفيذ "عمل إرهابي".

وفق ما ذكر موقع واي نت العبري. وعرض الأسرى الأربعة على المحكمة مقيدين ومكبلين من أيديهم وأقدامهم بطريقة غير مألوفة وبطلب من وحدة "نحشون"، وهي المرة الأولى التي يعرض فيها أسرى بهذا الشكل. وتظاهر العشرات من الشبان الفلسطينيين في الداخل أمام المحكمة، حيث رفعوا صور "أسرى نفق الحرية"، ورددوا شعارات تشيد بهم.

القدس، القدس، 2021/9/11

١٠. قناة عبرية: حفر النفق بسجن جلبوع استمر أكثر من 6 شهور

رام الله: ذكرت قناة 12 العبرية، يوم الأحد، أن التحقيقات لدى مصلحة السجون والشاباك أشارت إلى أن الأسرى الستة الذين هربوا من سجن جلبوع لم يتلقوا مساعدة، مضيفاً أن النفق استمر حفره أكثر من 6 شهور.

القدس، القدس، 2021/9/12

١١. مركزية فتح: اجتماعات متواصلة لحشد الدعم العربي والدولي لقضية الأسرى

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" اجتماعاً لها، مساء الأحد، بمدينة رام الله بحضور أعضائها. وشددت اللجنة المركزية على أنها ستكون في حالة انعقاد دائم، لمتابعة القضايا كافة المتعلقة بالوضع الفلسطيني بما يشمل قضية الأسرى وتعزيز التفاعل الجماهيري الواسع معها. وناقش الاجتماع عدداً من الملفات الداخلية، على أن تجتمع اللجنة المكونة من أعضاء المركزية والمجلس الثوري، مع لجان الأسرى خلال الأيام المقبلة، لوضع توجه حراك سياسي على المستوى العربي والدولي لدعم قضية الأسرى الأبطال. وناقشت اللجنة المركزية عدة ملفات داخلية، واتخذت عدة قرارات بشأنها وذلك لتنفيذ قرارات المجلس الثوري في دورته الأخيرة، بما في ذلك الحوار مع كافة الفصائل وهيئات المجتمع المدني والعلاقات الخارجية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/12

١٢. الجهاد: شعبنا لن يقبل إيقاع الاحتلال الفتنة بين مكوناته

غزة: أكدت حركة الجهاد في فلسطين، يوم الأحد، أن شعبنا لن يقبل بث روايات الاحتلال لإيقاع الفتنة بين مكوناته، في أعقاب اعتقال أربعة أسرى انتزعوا حريتهم من سجن جلبوع لأيام، في مدينة الناصرة. وقالت الحركة، في بيان صحفي: "إننا نرفض محاولات الاحتلال المغرضة لاستغلال اعتقال أربعة مجاهدين من محرري نفق الحرية، خاصة اعتقال القائد محمود عارضة ويعقوب قادري

الذين تواجدا في مدينة الناصرة، لإيقاع الفتنة بين أبناء الشعب الفلسطيني". وأكدت الحركة وحدة الشعب الفلسطيني وأرضه ووحدة مصيره وأهدافه العليا المتمثلة بالتحريير والعودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/12

١٣. فتح: اعتقال القائد الزبيدي ورفاقه الثلاثة لن يضعف من عزيمة الأسرى وشعبنا

رام الله: أكدت "فتح"، أن إعادة اعتقال زكريا الزبيدي، ورفاقه الأسرى الأبطال لن يضعف عزيمة أسرانا، ولا عزيمة شعبنا الفلسطيني العظيم المتمرس على النضال، ومواجهة المشروع الصهيوني الاستعماري منذ أكثر من مائة عام". وأكدت "فتح" في بيان، السبت، أن إعادة اعتقال القائد الفتاوي الزبيدي ورفاقه لن يزيد أسرانا وشعبنا إلا صلابة وإصرارا على المضي قدما في نضالنا، ومقاومتنا للاحتلال الإسرائيلي البغيض، وتحقيق أهدافه في الحرية والاستقلال. وأكدت وقوفها وجماهير شعبنا خلف الأسرى وقضيتهم، وأن شعبنا الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي إذا تم المس بأي أسير، سواء الأربعة الذين أعيد اعتقالهم، أو الاثنان اللذان لا يزالان ينعمان بالحرية، وكافة أسرانا الأبطال في معتقلات الاحتلال الصامدين بشموخ وإباء. وانتقدت "فتح" صمت المجتمع الدولي عن جرائم دولة الاحتلال والعنصرية بحق أسرانا، داعية الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية للتدخل السريع والتأكيد على احترام دولة الاحتلال للقانون الدولي في كيفية تعاملها مع أسرانا الأبطال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/11

١٤. برهوم: الاحتلال لن ينجح في كسر إرادة المقاومة أو تغيير أي معادلات

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، إن التصعيد الإسرائيلي على غزة شكل من أشكال العدوان المتواصل على شعبنا الفلسطيني، ومحاولة لتصدير أزماته الداخلية باتجاه مزيد من القصف والاستيطان والتهويد، وخاصة بعد هزيمته المدوية في معركة سيف القدس وانهيار منظومته الأمنية في نفق الحرية. وأكد برهوم أن المقاومة الفلسطينية ستبقى تدير الميدان ضمن حالة الاشتباك الدائمة مع الاحتلال الإسرائيلي الذي لن ينجح في كسر إرادة المقاومة، أو تغيير أي معادلات وقواعد اشتباك فرضتها المقاومة بالقوة في الرد على جرائم الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2021/9/12

١٥. قاسم: محاولات الاحتلال بث الفرقة بين مكونات شعبنا ستفشل

عبرت حركة حماس عن عظيم تقديرها واعتزاز بالدور الوطني الكبير لشعبنا الفلسطيني في الداخل المحتل، وحضورهم الدائم في كل محطات النضال الفلسطيني دفاعاً عن ثوابت قضيتنا الوطنية، وتضحياتهم الكبيرة في مسار مقاومة الاحتلال، من شهداء وجرحى وأسرى. وأكد الناطق باسم حماس حازم قاسم، أن كل محاولات المؤسسة الصهيونية في بث الفرقة بين مكونات شعبنا الفلسطيني الواحد، ستفشل وستستمر حالة الالتحام بين ساحات الفعل النضالي في كل أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، والتي تجلت في معركة سيف القدس، واليوم في إسناد قضية الأسرى والتفاعل مع قضيتهم العادلة.

موقع حركة حماس، 2021/9/12

١٦. مشعل يهنئ عون وبري وميقاتي بتشكيل الحكومة ويدعوهم لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين

أجرى رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل، اتصالات هاتفية مع رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، مهنئاً بتشكيل الحكومة الجديدة، متمنياً لها النجاح في أعمالها، والخروج من الأزمات التي يمر بها لبنان وشعبه العزيز، بما يحقق له الاستقرار والازدهار. ودعا مشعل الرؤساء الثلاثة إلى العناية باللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان، وتخفيف معاناتهم، إلى حين عودتهم إلى ديارهم في فلسطين، مؤكداً أن اللاجئين الفلسطينيين لن يكونوا إلا عوناً وسنداً للبنان الشقيق، ولكل البلاد التي لجؤوا إليها

موقع حركة حماس، 2021/9/11

١٧. الاحتلال يقصف مواقع للفصائل الفلسطينية في غزة

أفاد مراسل الجزيرة بأن طائرات حربية إسرائيلية قصفت فجر اليوم الاثنين مواقع للفصائل الفلسطينية شمالي وجنوبي قطاع غزة. وكانت القبة الحديدية الإسرائيلية اعترضت صاروخاً أطلق من القطاع مساء أمس الأحد باتجاه مستوطنة سديروت والبلدات القريبة منها في غلاف غزة حيث دوت صفارات الإنذار، وأبلغ الإسعاف الإسرائيلي عن إصابة 4 أشخاص خلال محاولتهم الهرب إلى مكان آمن. وهذه هي الليلة الثالثة على التوالي التي تشهد إطلاق صواريخ باتجاه غلاف غزة.

وكان الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم قال -تعليقا على غارات إسرائيلية سابقة- إن التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة يعد شكلا من أشكال العدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني، ومحاولة لتصدير أزمات الحكومة الإسرائيلية، لا سيما بعد حادثة هروب الأسرى الستة من سجن جلبوع.

الجزيرة. نت، 2021/9/13

١٨. إطلاق صاروخ على "سديروت" وإصابة 7 إسرائيليين

خليل الشيخ ومحمد الجمل: أعلن جيش الاحتلال، مساء أمس، أن صاروخاً واحداً أُطلق من قطاع غزة، باتجاه "سديروت"، إلا أن القبة الحديدية اعترضته. وسمع صوت انفجار قوي في "سديروت" بحسب أبناء إسرائيلية تناقلتها وسائل الإعلام. وجاء في بيان مقتضب صدر عن جيش الاحتلال أنه "رصد إطلاق صاروخ من قطاع غزة وتم اعتراضه بواسطة القبة الحديدية". وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن شخصين أصيبا بجروح طفيفة خلال هروبهما للوصول إلى مكان محصن في "سديروت"، في حين أصيب خمسة آخرون بـ"الهلع".

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال: إن هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يتم فيها إطلاق قذائف صاروخية من غزة باتجاه "سديروت"، وفي جميع الحالات تعترض القبة الحديدية هذه القذائف.

الأيام، رام الله، 2021/9/13

١٩. هآرتس: مصلحة السجون تواجه صعوبة بالسيطرة على أسرى الجهاد

بلال ضاهر: تواجه مصلحة السجون الإسرائيلية صعوبة في السيطرة على الأسرى من حركة الجهاد الإسلامي، التي ينتمي إليها خمسة من بين الأسرى الستة الذين فروا من سجن جلبوع، يوم الإثنين الماضي. ونقلت صحيفة "هآرتس"، الأحد، عن مسؤول سابق في مصلحة السجون قوله إنه في أعقاب محاولة الفرار من سجن جلبوع، في العام 2014، أجرى مسؤول في مصلحة السجون محادثة مع الأسير الذي خطط عملية الفرار، في حينه وكذلك في الأسبوع الماضي، محمود عارضة، وأن الأخير "قال له في وجهه مباشرة: اتخذنا قرارا تنظيميا بالهروب من السجن، وهذا سيحدث". وأشارت الصحيفة إلى أن حوالي 400 أسير من الجهاد الإسلامي في السجون الإسرائيلية، ويشكلون 8% فقط من بين 4500 أسير فلسطيني، "إلا أن مصلحة السجون تواجه صعوبة في السيطرة على أسرى الجهاد". وقال مسؤول في مصلحة السجون إن أسرى الجهاد هم "تنظيم مغلق، ونواة صلبة يصعب تحليلها من الناحية الاستخباراتية". وأضافت الصحيفة أنه بسبب صعوبة جمع

معلومات استخباراتية عن أسرى الجهاد وتحسبا من أن يتحولوا إلى قوة مساومة مقابل قيادة السجون، قررت مصلحة السجون عدم تجميعهم في قسم واحد. وفي محاولة لتسهيل جمع معلومات استخباراتية عملت مصلحة السجون على تفريقهم في العديد من السجون وبين أسرى ينتمون لتنظيمات فلسطينيات أخرى. ووصف المسؤول في مصلحة السجون أسرى الجهاد بأنهم "النتظيم الأكثر تطرفا وخطورة في السجن. وجرأتهم جنونية وهم يمضون حتى النهاية في محاولاتهم".

عرب 48، 2021/9/12

٢٠. تقرير إسرائيلي: الأسيرين "كممجي ونفيعات انفصلا وأحدهما في الضفة"

محمود مجادلة: تشير تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى أن الأسيرين مناضل يعقوب عبد الجبار نفيعات (26 عاما) وأيهم فؤاد نايف كممجي (35 عاما) انفصلا عن بعضهما البعض وأن أحدهما على الأقل يتواجد في الضفة الغربية المحتلة؛ فيما تواصل قوات أمن الاحتلال عمليات البحث والتفتيش عن الأسيرين الذين شاركوا في عملية الفرار من سجن جلبوع، فجر الإثنين الماضي. وذكر تقرير أورده الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت)، السبت، أنه خلافا لمزاعم الشرطة بأن إعادة اعتقال الأسيرين زكريا الزبيدي (45 عاما) ومحمد قاسم أحمد عارضة (39 عاما) جاءت في أعقاب "معلومات استخباراتية"، إلا أن العثور جرى بواسطة قصابي أثر من قوات الاحتياط التابعة لجيش الاحتلال. وذكر التقرير أن الآلاف من عناصر أجهزة الأمن الإسرائيلية يشاركون في مطاردة الأسيرين كممجي ونفيعات، بما في ذلك القيادة الشمالية للشرطة، وقوات "حرس الحدود"، وعناصر الشاباك، وقوات من الجيش الإسرائيلي.

عرب 48، 2021/9/12

٢١. مقاومون يكرّون استهداف قوات الاحتلال بجنين

جنين: أطلق مقاومون، عصر الأحد، النار على قوات الاحتلال في جبال العرقة غرب جنين شمال الضفة الغربية؛ في إطار إرباك القوات التي تلاحق المحررين من سجن جلبوع أيهم كممجي ومناضل انفيعات. وقالت مصادر محلية لمراسلنا: إن مقاومين يطلقون كل عدة ساعات النار على القوة العسكرية، وكان آخرها عصر اليوم قرب العرقة، في حين سبقها إطلاق النار في جبال الطرم ويعبد القريبة أكثر من مرة لتشتيت القوة العسكرية.

وأشارت إلى أن ذلك يتزامن مع استهداف حاد ومتكرر من المقاومين لحاجز الجلمة شمال جنين؛ بإطلاق النار والعبوات الناسفة بشكل ملحوظ منذ أمس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/12

٢٢. ممثل حماس في لبنان: المخيمات الفلسطينية تعيش أسوأ أوضاعها

بيروت: أكد ممثل حركة "حماس" في لبنان أحمد عبد الهادي أن الأزمة اللبنانية الخانقة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والإنساني تنعكس مباشرة على الأوضاع الفلسطينية في لبنان. وأوضح عبد الهادي في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن المخيمات الفلسطينية في لبنان تعيش أسوأ أوضاع اقتصادية واجتماعية وإنسانية عرفتھا خلال سني اللجوء بفعل هذه الأزمة الخانقة. وقال إن ما يميز ويزيد من صعوبة وخطورة هذه الأزمة، هو أن الوضع الإنساني والمعيشي كان سيئاً جداً بفعل غياب الحقوق الإنسانية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين من جهة، وبفعل التقليلات المستمرة منذ سنوات طويلة لخدمات الأونروا والتشغيل، وأيضاً بفعل أن الدولة اللبنانية غير معنية بتقديم خدمة للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وذكر أنه في إطار هذه الأزمة، فإن الأونروا مقصرة جداً ولم تلتزم بأي شيء ذا قيمة فيما يعني بالتشغيل والخدمات، لافتاً إلى أنه كان من المفترض مع بداية هذه الأزمة أن يكون هناك إطلاق برامج طارئة لإغاثة اللاجئين تقدم فيه مساعدات مادية وعينية كما كان يحصل دائماً في ظل الأزمات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/12

٢٣. بنيت يعلن تشكيل لجنة تحقيق بحادث الهروب من "جلبوع": حالة ترهل بمؤسسات الدولة

تل أبيب: أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، بإعادة اعتقال أربعة من الفلسطينيين الستة الذين كانوا تمكنوا من الهرب من سجن جلبوع الأسبوع الماضي. وقال بنيت، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته، يوم الأحد، «ألقت أجهزة الأمن القبض على أربعة من الإرهابيين الذين فروا من سجن جلبوع... وأود الإشادة بجميع الجهات التي ساهمت في إنجاز هذا العمل»، مشدداً على أن الجهد الرامي لإعادة الاثني الآخرين مستمر. وتوجه بالشكر للمواطنين الذين تصرفوا بالمسؤولية المدنية والمسؤولية العامة وأبلغوا الشرطة، حسبما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. وأعلن الاتفاق مع وزير الأمن الداخلي بار ليف، على تشكيل «لجنة تحقيق للوقوف على الحثيات المرتبطة بحادث الهروب... والقيام بتحقيق شامل وجدي».

ولمح إلى تدهور الأوضاع في إسرائيل في ظل حكومة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، وقال «ننظر إلى الأمور من منظور أوسع، ونعتبر ما حدث بمثابة نداء صحوة... فقد مرت بعض أجهزة الدولة بحالة تدهور في أدائها على مدار السنوات الأخيرة»، وتعهد بإخضاعها «لعمليات إصلاح». وتطرق إلى برنامج إيران النووي، وقال إن البرنامج يشهد أكثر مراحل تقدمًا، وتعهد «بالتعامل» معه.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/12

٢٤. هدد حماس.. كوخافي: القبض على "الأسرى الهاربين" مسألة وقت

قال أفيف كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، إن عملية القبض على الأسيرين الآخرين "الهاربين" مجرد مسألة وقت، وأن القوات لا زالت تواصل البحث عنهما. وأضاف كوخافي في تصريحات له خلال حفل للقوات البحرية، إن قواتنا تعمل جنبًا إلى جنب مع جهاز الشاباك والشرطة لإعادة اعتقال من تبقى من "الهاربين"، وأن عمليات البحث لن تتوقف حتى اعتقالهما. وتطرق للوضع الأمني بالضفة وغزة، قائلاً "لن نقبل بانتهاك سيادتنا بأي نوع، وإذا ساء الوضع على جبهة غزة، فإن حماس ستدفع ثمنًا باهظًا".

القدس، القدس، 2021/9/12

٢٥. الاحتلال يبذل روايته: الأسرى لم يتلقوا مساعدات خارجية ورصدهم بواسطة شرطي سرع المطاردة

على الرغم من الروايات التي عمدت الشرطة على بثها حول ظروف فرار ستة أسرى من سجن الجلجوع شديد الحراسة فجر يوم الإثنين الماضي، وملابس إعادة اعتقالهم "بناء على وشاية وصلت إلى مركز الشرطة"؛ بدّل الاحتلال روايته وأشارت التقديرات الأخيرة التي صدرت عن الشرطة الإسرائيلية إلى أن الأسرى لم يتلقوا مساعدات خارجية وأن التطور في عملية المطاردة حصل بعد رصد عنصر من شرطة السير أسيرين في منطقة مرج ابن عامر قرب العفولة. وأشارت التقديرات التي أوردها الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى أن الأسرى تنقلوا سيرًا على الأقدام، ولم يتلقوا أية مساعدات خارجية، خلافا لمزاعم الأجهزة الأمنية التي روجت لها وسائل الإعلام الإسرائيلية حول سيارة أو أكثر ساعدت الأسرى في التنقل وانتظرتهم لدى خروجهم من فتحة النفق الذي قادهم إلى خارج السجن.

وبحسب تقديرات الشرطة، توجه الأسرى إلى قرية قريبة من سجن الجلبوع في منطقة برج ابن عامر بعد أن لاحظوا أنوار مآذن المساجد، وهناك قرروا الانفصال عن بعضهم البعض، وتوزعوا على ثلاث مجموعات زوجية، "إذ أدركوا أنه سيكون مستحيلًا مواصلة الفرار بمجموعة من ستة أشخاص". وذكر التقرير أن التطور الأهم في عملية المطاردة والذي مكن أجهزة أمن الاحتلال من إعادة اعتقال أربعة من بين الأسرى الستة، حدث عصر الخميس، حين رصد أحد عناصر شرطة السير اثنين من الأسرى بالقرب من حقول موشاف "بلفوريا" قرب العفولة والذي يبعد نحو 17 كيلومترا عن سجن الجلبوع.

وقال الموقع إن "دورية شرطة السير قامت بمطاردة الأسيرين واستدعت قوات الأجهزة الأمنية". وأشار تقرير سابق للصحيفة إلى أن "تقصي الأثر بدأ في الساعة 30:22 من مساء الجمعة، من نقطة قدرت قوات الأمن أن الأسيرين مرا بها، وحلل قصاصو الأثر الطريق الذي سلكه الزبيدي وعارضة طوال الليل، وقدروا أنهما اتبعا مسارا قادهما إلى موقف الشاحنات في أم الغنم، اعتمادا على آثار الأقدام المتبقية في المنطقة، بالإضافة إلى علبه سجائر وعلبة شراب". وبحسب "واينت" فإنه تم العثور على حقيبتَي الأسيرين بعد إجراء عمليات بحث مكثفة في المنطقة التي رصد فيها شرطي المرور اثنين من الأسرى، ومن محتويات الحقائب "كان من الممكن التعرف على طريق الهروب" التي سلكها الأسرى. وتعليقا على إعادة اعتقال أربعة من الأسرى الستة، قال المفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، "بفضل التعاون بين جميع الأجهزة الأمنية والانتشار الكبير والواسع للغاية لقوات الشرطة وقوات حرس الحدود"، تمكنا من وضع أيدينا على أربعة من المخربين الستة - والمطاردة مستمرة".

عرب 48، 2021/9/11

٢٦. بنيت: الكوبونات لا الحقائب لتوزيع المنحة القطرية

تل أبيب - غزة: نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت صحة تقارير إخبارية تحدثت عن إعادة العمل بآلية إرسال المنحة القطرية لقطاع غزة، عبر حقائب تحمل المنحة نقداً. ونقل حساب بنيت الرسمي على موقع «فيسبوك»، قوله: «مثلما نشر رسمياً، تمت تسوية إرسال المنحة القطرية للمحتاجين في قطاع غزة بواسطة آلية بمشاركة الأمم المتحدة، إذ سيتم تمرير المنحة بواسطة كوبونات، وليس بواسطة حقائب تحمل أموالاً نقدية مثلما كان الأمر سابقاً». وأكد أن البحث يتواصل عن خيارات «تضمن عدم وصول هذه الأموال لتمويل أنشطة إرهابية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/13

٢٧. وحدة «مرعول» العسكرية... سلاح إسرائيلي «مجهز» يعتمد على قصاصي الأثر من البدو

رام الله: سلطت عملية إعادة اعتقال 2 من الأسرى الذين فروا الاثنيين الماضي من سجن جلبوع الإسرائيلي شديد التحصين، الضوء على وحدة «مرعول» العسكرية التي مكنت من اعتقالهم، وهي وحدة قصاصي أثر مشكلة من قوات الاحتياط التابعة للجيش الإسرائيلي.

وكان لهذه الوحدة الدور الأكبر في إعادة اعتقال الأسير الأشهر من بين 6 فروا من جلبوع وهو زكريا الزبيدي، القيادي في «فتح» الذي تعرض لعدة محاولات اغتيال سابقة وأصيب، ثم تلقى عفواً إسرائيلياً ضمن اتفاق سابق مع السلطة، ثم انتخب في المجلس الثوري لحركة «فتح» قبل أن يعاد اعتقاله قبل عامين، ويفر أخيراً من سجن جلبوع ويعاد اعتقاله مجدداً. ووصلت هذه الوحدة إلى زكريا الزبيدي وصديقه محمد العارضة أولاً، ثم أبلغوا الجهات المختصة. ووحدة «مرعول» هي وحدة كتيبة صحراوية يوجد فيها كثير من مقتني الأثر البدو، ويرأسها بيني غانون، وتتألف من عدة مئات من المقاتلين، غالبيتهم العظمى من البدو الذين يتسلحون ببنادق «M-16» ويقومون بالدوريات على مختلف الحدود والجبهات ويمتلكون تكنولوجيا متطورة مرتبطة بالأقمار الصناعية. لكن لا تلعب التقنيات الدور الرئيسي في تفوقهم، بل قدرتهم الفطرية في تتبع الأثر.

وفي مقابلة سابقة، قال ضابط قصاصي الأثر في اللواء الجنوبي البدوي منذر عرامشة، لموقع عبري مختص بشؤون الجنود والجيش: «إنها مهنة يكتسبها الإنسان منذ الطفولة ويتقنها رعاة الغنم الذين ساروا على أثر ما عزم وعرفوا المنطقة جيداً».

وأضاف: «يصل إلينا الجندي قصاص الأثر حاملاً لهذه الحاسة، ونقوم نحن بتطويرها أكثر فأكثر، بما في ذلك تدريبه على العمل مع كل الفرق والوحدات العسكرية».

وأوضح: «بخلاف الآخرين، يمكنه معرفة كثير من المعلومات عند رؤيته الأثر، مثل عمر هذه الآثار، وإذا كان الشخص أعرج أم سليماً، يحمل شيئاً على ظهره أم لا، وإلى أي اتجاه سار وذهب، هل يبحث عن عمل أم مسلح».

وأقيمت هذه الوحدة عام 1970 وصاحب فكرة تأسيسها هو عاموس يركوني، وهو ليس يهودياً كما يعتقد الكثيرون، بل بدوي اسمه الأصلي عبد المجيد خضر المزاريب، والذي اختار لنفسه الاسم اليهودي سابق الذكر. أما الشخص الثاني الذي يعد من مؤسسي هذه الوحدة فهو البدوي حسين الهيب الذي تدرج في خدمته بالجيش الإسرائيلي حتى حصل على رتبة «عقيد».

ويلجأ الجيش الإسرائيلي لهذه الوحدة التي تلعب دوراً مهماً في متابعة أحداث في الحدود الشمالية مع سوريا ولبنان، وعلى الحدود مع غزة ومع مصر، عندما يريد ملاحقة مطاردين أو في البحث عن أنفاق. وحتى وقت متأخر أمس، كانت هذه الوحدة لا تزال تعمل في ملاحقة تتبع آثار الأسيرين أيهم كامامي ومناضل نفيعات.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/13

٢٨. بارليف: الأحداث في الداخل المحتل خلال "حارس الأسوار" شكلت مفاجأة كبيرة لنا

وصف عومير بارليف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، مشاركة فلسطينيي الداخل في الأحداث التي جرت خلال عملية "حارس الأسوار" (العدوان الأخير على غزة)، بأنه مثل مفاجأة كبيرة بالنسبة لإسرائيل. وقال بارليف خلال المؤتمر السنوي لمعهد "سياسة مكافحة الإرهاب" في كلية "رايشمان" بجامعة هرتسليا، إن إسرائيل لم تكن مستعدة لمثل هذا السيناريو. بحسب ما نقلت عنه القناة العبرية السابعة. واعتبر أن إطلاق النار المتعمد على منزل قائد القوة الإسرائيلية الخاصة بمحاربة الجريمة في المجتمع العربي، جمال حكروش في كفر كنا، بمثابة إعلان حرب على الشرطة وعلى "الدولة بأكملها". كما قال.

القدس، القدس، 2021/9/12

٢٩. إطلاق الرصاص على أحد كبار قادة الشرطة الإسرائيلية

تل أبيب: في تصعيد جديد للعنف في المجتمع العربي بإسرائيل (فلسطينيي 48)، ومظهر استخفاف غير مسبوق بخطط حكومة نفتالي بنيت لمكافحته، أقدم عدد من المسلحين على إطلاق عدة باغات من الرصاص على بيت اللواء جمال حكروش في كفر كنا، وهو الذي يعد أول عربي يصل إلى مرتبة رفيعة كهذه في الشرطة وأصبح أحد أعضاء هيئة رئاسة أركان الشرطة وقد كلف بقيادة الحملة لتصفية ظاهرة العنف. وقد صرح وزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، بأن حادث إطلاق النار على منزل حكروش، عندما كان يجلس مع أفراد عائلته، الليلة الماضية، في كفر كنا، هو بمثابة «إعلان حرب على شرطة إسرائيل». واتهم الوزير بارليف عصابات الإجرام داخل المجتمع العربي، بالضلع في هذا الحادث. وقال: «لقد ارتكبوا خطأ فادحاً. فهذا الحادث سيزيد من إصرار الشرطة على محاربة عصابات الإجرام ضمن الخطة المعدة لذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/13

٣٠. ثغرة جديدة.. مخططات سجن إسرائيلي منشورة على الإنترنت

القدس- وكالات: كشفت قناة 13 العبرية، مساء أمس، أن هناك ثغرة أمنية جديدة في السجون الإسرائيلية بعد أن عثر على مخططات البناء الخاصة بسجن شيكما في عسقلان على الإنترنت كما عثر مسبقاً على مخططات سجن جلبوع.

وبحسب القناة العبرية، فإن مخططات السباكة وخطوط الصرف الصحي للسجن يمكن لأي شخص الحصول عليها عبر الانترنت، مشيرةً إلى أن هذا السجن يتواجد به أسرى فلسطينيون وجنائيون. وقالت بلدية عسقلان إنه تم نشر مخططات بناء السجن بناءً على طلب من مصلحة السجون، وتم عرضها بهدف تجديدها مستقبلاً.

الأيام، رام الله، 2021/9/12

٣١. وزير الدفاع الإسرائيلي يتهم إيران بتدريب فصائل أجنبية على طائرات مسيرة

اتهم وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إيران بتدريب فصائل أجنبية مسلحة على استخدام الطائرات المسيرة في قاعدة جوية قرب مدينة أصفهان، وذلك بعد شهر من هجوم نُفذ بطائرة مسيرة على ناقلة تديرها إسرائيل قبالة سلطنة عمان، وتُتهم طهران بتنفيذه.

وأوضح غانتس -في تصريحات وصفها مكتبه بأنها كشف جديد- أن إيران تستخدم قاعدة كاشان الجوية شمالي أصفهان لتدريب "عناصر إرهابية من اليمن والعراق وسوريا ولبنان على إطلاق طائرات مسيرة إيرانية الصنع".

وقال غانتس -خلال مؤتمر في جامعة رينثمان قرب تل أبيب اليوم الأحد- إن إيران تحاول أيضاً "نقل المعرفة التي من شأنها أن تسمح بتصنيع طائرات مسيرة في قطاع غزة" على الحدود الجنوبية لإسرائيل.

وقدم مكتبه ما قال إنها صور بالأقمار الصناعية لطائرات مسيرة على مدارج قاعدة كاشان، ولم يصدر أي تعليق بعد من إيران.

الجزيرة.نت، 2021/9/12

٣٢. اقتحام جديد لـ"الأقصى" .. وإغلاق "الإبراهيمي"

محافظات - "الأيام": اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، فيما أبدت سلطات الاحتلال المقدسيين عن المسجد. ونفذ 110 مستوطنين اقتحامات لـ"الأقصى" على شكل مجموعات متتالية عبر باب المغاربة، وقام بعضهم بأداء طقوس دينية خلال الاقتحام، بحراسة قوات

وضباط الاحتلال. وكانت أعلنت ما تسمى "جماعات الهيكل"، أن 919 مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال الأسبوع الماضي، خلال ما تسمى "أيام التوبة ورأس السنة العبرية". كما أغلقت سلطات الاحتلال كافة أروقة وساحات وباحات الحرم الإبراهيمي في الخليل أمام المصلين، وشدت من إجراءاتها على مداخل البلدة القديمة بحجة تأمين احتفال المستوطنين بعيد "الأيام العشرة" اليهودي.

الأيام، رام الله، 2021/9/13

٣٣. ستة أسرى إداريين يواصلون معركة "الأمعاء الخاوية" .. والسجون تستعد لـ"ثورة" ضد السجناء

غزة-أشرف الهور: يواصل ستة أسرى يتطلعون للحرية، "معركة الأمعاء الخاوية" رفضاً لاعتقالهم الإداري، بالرغم من تدهور أوضاعهم الصحية بشكل خطير، فيما يستعد باقي الأسرى للمشاركة بدءاً من يوم الجمعة المقبلة، في فعاليات احتجاجية ضد إدارة السجون، تبدأ بدخول الكثير منهم في الإضراب المفتوح عن الطعام، والتمرد على قرارات إدارة السجون. والأسرى المضربين هم: كايد الفسفوس مضرب منذ 60 يوماً، ومقداد القواسمة مضرب منذ 53 يوماً، وعلاء الأعرج مضرب منذ 35 يوماً، ورايق بشارت مضرب منذ 22 يوماً، وهشام أبو هواش مضرب منذ 27 يوماً، وشادي أبو عكر مضرب منذ 19 يوماً. وأفاد المستشار الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، بأن الأسرى يعانون أوضاعاً صحية صعبة من أوجاع، ونقص في الوزن وكمية الأملاح والسوائل بالجسم، وإعياء وإنهاك شديدين، مشيراً إلى أن الهيئة تقدمت بعدة التماسات من أجل السماح لمحامي الهيئة بزيارتهم، دون استجابة لهذه المطالب.

القدس العربي، لندن، 2021/9/12

٣٤. مظاهرات فلسطيني 48 تضامناً مع الأسرى و"احتجاجاً على الوشاة"

تل أبيب-نظير مجلي: أبلغت النيابة الإسرائيلية محكمة الصلح في الناصرة، بأنها تنوي توجيه لائحة اتهام للأسرى الأربعة المُعاد اعتقالهم، وخلال المحكمة تظاهر العشرات من شباب مدينة الناصرة وهم يرفعون أعلام فلسطين وصور الأسرى الأربعة ويهتفون إشادة بهم واعتبارهم «أبطال الشعب الفلسطيني».

وكان المئات من أهالي الناصرة قد خرجوا في مظاهرة مساندة للأسرى قبيل انعقاد المحكمة، ليردوا بذلك على أولئك الذين اتهموا الناصرة بالتبليغ عن الأسرى.. كما أقام أهالي وادي عارة مظاهرة شبيهة. وقال عضو الكنيست رئيس القائمة العربية المشتركة، أيمن عودة، إن قضية الأسرى الفلسطينيين أصبحت اليوم حاضرة بقوة وتتقدم على رأس الأولويات. وإذا كان ستة أسرى اخترقوا

السجن فسيتمكن ملايين الفلسطينيين من قطع أنفاس الاحتلال العجوز، وسيتحرر الشعب وسيتحرر الأسرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/13

٣٥. تحذيرات من المساس والتكيد بالأسرى وتواصل الفعاليات والمسيرات التضامنية

رام الله، غزة - "الأيام": حذرت مؤسسات حقوقية من المساس بالأسرى الأربعة: محمود العارضة، وزكريا الزبيدي، ومحمد العارضة، ويعقوب قادري، الذين أعادت قوات الاحتلال اعتقالهم، مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف عمليات التكيد التي تمارسها بحق عموم الأسرى الفلسطينيين في سجونها. فقد قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، إن لدى الهيئة أكثر من 50 محامياً لمتابعة قضايا الأسرى بشكل عام، "وسنقوم بالتحرك على كافة المستويات، سواء حقوق الإنسان، أو الأمم المتحدة، أو المحكمة الجنائية الدولية، أو الجامعة العربية، وسنطرق كل الأبواب من أجل توفير الحماية الدولية لهم".

من جانبه، طالب مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، عمار دويك، اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتنسيق لزيارة سريعة للأسرى الأربعة، للتأكد من ظروف اعتقالهم وسلامتهم ومعاملتهم. وأعرب عن أمله "بأن يكون هناك توجه دبلوماسي فلسطيني مدعوم بالمجموعة العربية والإسلامية، للحصول على قرارات من الجمعية العامة للأمم المتحدة حول وضع الأسرى، ودراسة للتوجه الى محكمة العدل الدولية لتحديد المكانة القانونية للأسرى في القانون الدولي، وهي فرصة أيضاً لتسليط الضوء على معاناتهم".

في السياق، قال مدير مركز "حريات" للحقوق المدنية حلمي الأعرج، إن هؤلاء الأسرى بحاجة لمتابعة قانونية فورية، وزيارة الصليب الأحمر لهم والاطمئنان على حالتهم، وللحيلولة دون تعرضهم للتعذيب والتكيد، والاستمرار بحجزهم في أقسام العزل الانفرادي. من جهته، دعا مركز فلسطين لدراسات الأسرى الى وضع أسماء الأسرى الذين حرروا أنفسهم من سجن "جلبوع" وأعيد اعتقالهم على رأس القائمة في أي صفقة قادمة مع الاحتلال. وتواصلت، أمس، الفعاليات والمسيرات في عدة محافظات تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2021/9/12

٣٦. والدة الأسير محمود العارضة تعبر عن فرحتها برسالة المقاومة: "أبو عبيدة وغزة قدها"

علقت والدة الأسير الفلسطيني محمود العارضة، على إعادة الاحتلال الإسرائيلي لاعتقال نجلها، معبرة عن فرحتها برسالة المقاومة الفلسطينية، والتي تعهدت بتضمينهم ضمن صفقة تبادل الأسرى المقبلة. وقالت والدة الأسير: "أبو عبيدة وغزة قدها"، لافتة إلى أنها على مدار 37 سنة تذهب إلى زيارة ابنها في سجون الاحتلال.

وفي حديث سابق، عبّرت عن فخرها بما فعله نجلها بأقوى ترسانة عسكرية وأمنية في المنطقة، وقالت وسط مظاهرة عفوية حاشدة أمام منزلها صباح السبت: "يا كاتب التاريخ بحروف الذهب.. وتضل يا محمود بما تاج على روسنا".

موقع "عربي 21"، 2021/9/12

٣٧. إصابات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في محافظات عدة

أصيب عشرات المواطنين، أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال تجددت في عدة محافظات وباعتداءات للمستوطنين، مع استمرار فعاليات التضامن مع الأسرى الذي يتعرضون لحملة تكيل لليوم السابع على التوالي.

الأيام، رام الله، 2021/9/13

٣٨. فلسطيني يصل لأعلى درجة علمية في قيادة طائرات الـ"جامبو جت"

واشنطن: وصل الطيار الفلسطيني أمجد حسين (46 عاما) من بلدة ترمسعيا شمال رام الله، إلى أعلى درجة علمية في قيادة طائرات الركاب الضخمة الـ"جامبو جت" المصنعة من قبل شركة "بوينغ" الأميركية. تخرج حسين من جامعة لويس في ولاية "الينوي" في قيادة طائرات البوينغ (757 و737 و767) المخصصة للمسافات الطويلة. وقال الطيار حسين لـ"وفا": أشعر بالفخر والاعتزاز كفلسطيني في الوصول إلى هذه الدرجة العلمية التي تحتاج إلى جهد كبير وخبرة عميقة. وأشار إلى أنه حافظ على اسمه العربي، الذي يخاطب به الركاب، رغم اقتراح إدارة الشركة تغيير أسماء الطيارين إلى أسماء مستعارة لمن يرغب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/12

٣٩. عمان: اعتصام أمام السفارة الإسرائيلية دعماً للأسرى

عمان: شارك العشرات من أبناء الشعب الأردني، يوم السبت، في اعتصام نظم أمام السفارة الإسرائيلية، تضامناً مع الأسرى ودعماً لصمودهم في سجون الاحتلال. وجاء الاعتصام الذي دعت له شبيبة الأحزاب القومية واليسارية تحت شعار "انتصار للأسرى في معركة الحرية وكسر قيد السجان بعد أن استطاع ستة أسرى من سجن جلبوع انتزاع حريتهم. وعبر المشاركون عن تضامنهم مع الأسرى، مؤكدين رفضهم لممارسات إدارة سجون الاحتلال القمعية والوحشية، محمليين سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن سلامتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/12

٤٠. دعوة لمنع "التطبيع الطاقى" عبر اتفاقية تزويد لبنان بالغاز

دعت حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان، وحملة "غاز العدو احتلال" في الأردن، كافة القوى المناهضة للصهيونية إلى الضغط لمنع "التطبيع الطاقى" المحتمل عبر الاتفاق الرباعي العربي لتزويد لبنان بالطاقة. وقالت الحملتان في بيان مشترك، الأحد، إن البيان الذي وقعته حكومات مصر والأردن وسوريا ولبنان، قبل أيام، جاء بضوء أخضر أمريكي، لتزويد لبنان بالغاز المصري والكهرباء الأردنية، عبر خط الغاز العربي، وربط الشبكة الكهربائية، وكلاهما يمر من خلال سوريا. وأكد البيان أن "هذا الاتفاق تشوبه تبعات كارثية تتعلق باحتمال الإدماج العضوي للكيان الصهيوني في صلب المنطقة، وإعطائه يداً علياً ومدخلاً مهيماً، لا على الدول التي تربطها به معاهدات فحسب، بل كذلك على الدول التي لا تربطها به علاقات تطبيعية واتفاقيات من أي نوع كان".

موقع "عربي 21"، 2021/9/12

٤١. الإمارات والبحرين والمغرب يشاركون "إسرائيل" الاحتفال بمرور عام على اتفاقيات التطبيع

القدس المحتلة: وجهت البعثة الإسرائيلية دعوة للوفود الرسمية بالأمم المتحدة لحضور الاحتفالية الأولى لإبرام اتفاقيات التطبيع. وسيشارك مندوبو الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب لدى الأمم المتحدة البعثة الدائمة لإسرائيل، اليوم الاثنين، في الاحتفالية الأولى لإبرام اتفاقيات التطبيع. ووجهت البعثة الإسرائيلية دعوة للوفود الرسمية بالأمم المتحدة لحضور الاحتفال الذي سيقام اليوم الاثنين في تمام الساعة 00:12 ظهراً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (00:19 بتوقيت إسرائيل) في متحف التراث اليهودي بمانهاتن.

وكالة سما الإخبارية، 2021/9/12

٤٢. نحات كويتي يهدي أسرى جلبوع "ملعقة الحرية"

الكويت: كشف النحات الكويتي ميثم عبدال، مساء الأحد، عن منحوتة فنية أطلق عليها اسم "ملعقة الحرية" يحاكي فيها ملعقة الأسرى التي استعانوا بها على حفر النفق الذي تمكنوا خلاله من الخلاص من قبضة الاحتلال. وبث عبدال عبر حسابه في "إنستغرام" على مدار ثلاثة أيام، مقاطع فيديو بلغت مدتها نحو أربع ساعات، تظهر جانباً من صنعه قبضة أسير فلسطيني تحمل ملعقة، أحدها على وقع أغنية فيروز الشهيرة "زهرة المدائن". ونشر النحات الكويتي صورة لمنحوتته بعد اكتمالها، معلقاً عليها بالقول: "ألف تحية إلى من أذاق الصهاينة مرارة الذل، وكسروا جبروت تكبرهم؛ لينتزعوا حريرتهم من أشد سجونه تحصيناً وحراسة بمعلقة".

قدس برس، 2021/9/12

٤٣. الهلال الأحمر الكويتي يمول مشروعاً اقتصادياً للنساء في غزة

الكويت: أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتي، عن تمويل مشروع اقتصادي للمتضررات الفلسطينيات من العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، يستمر مدة ثلاث سنوات، تنفذه جمعية "رعاية أسر المعاقين" في رفح (جنوبي غزة). وقالت هبة عدوان رئيس مجلس إدارة جمعية "رعاية أسر المعاقين" (مستقلة غير ربحية)، في تصريح صحفي نقلته وكالة الأنباء الكويتية، السبت، إن "الجمعية شرعت في تنفيذ مشروع لتمكين النساء المتضررات اقتصادياً من الحرب في فلسطين يستمر لمدة ثلاث سنوات بتمويل من جمعية الهلال الأحمر الكويتي". وأوضحت أن المشروع "يهدف إلى تمكين النساء اللواتي تضررن اقتصادياً من الحرب والأزمات عبر تمويل مشاريع صغيرة لهن للتخفيف من حدة المعاناة الإنسانية والاقتصادية ومكافحة فقرهن بعد أن فقدن مصادر رزقهن خلال الحرب الإسرائيلية التي أدت إلى تدمير آلاف المنازل والمنشآت الاقتصادية المختلفة".

قدس برس، 2021/9/11

٤٤. "التعاون الإسلامي" تطالب المجتمع الدولي بالضغط على "إسرائيل" لوقف ممارساتها بحق الأسرى

جدة: أدانت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، الإجراءات الانتقامية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلية بما تشمل العقاب الجماعي والإهانة ضد الأسرى والمدنيين الفلسطينيين الأبرياء، عقب تمكن ستة أسرى من تحرير أنفسهم من سجن "جلبوع" الإثني المنصرم، وتعتبر هذه التدابير انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. وأشارت الهيئة في بيان صحفي اليوم الأحد، إلى أن التقارير الواردة تفيد بأن سلطات

السجون الإسرائيلية لجأت إلى تعريض الأسرى الفلسطينيين للحبس الانفرادي الانتقامي وأعمال مضايقات جماعية وعنف وتعذيب بذريعة مراجعة التدابير الأمنية، فضلا عن قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بحملات بحث وتفتيش تستهدف المدنيين الأبرياء، ولا سيما أفراد عائلات الأسرى الستة الذين حرروا أنفسهم من سجن "جلبوع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/12

٤٥. حملة ضد جامعة فوردهام الأمريكية لرفضها نشاطا طلابيا مؤيدا لفلسطين

أطلق ناشطون في الولايات المتحدة الأميركية حملة ضد جامعة فوردهام بمدينة نيويورك، بعد أن رفضت إدارتها ترخيص منظمة "طلاب من أجل العدالة في فلسطين" والسماح لها بالنشاط كنادٍ طلابي معترف به من الجامعة.

وجاءت الحملة بعد أن رفضت أعلى محكمة في ولاية نيويورك مؤخرا الاستماع إلى استئناف بشأن حظر جامعة فوردهام لمنظمة "طلاب من أجل العدالة في فلسطين" ضمن قضية رفعها طلاب الجامعة على إدارتها منذ العام 2015.

وتبنى مركز الحقوق الدستورية الأميركي قضية رفعها 4 طلاب من الجامعة، وقام المحامي آلان ليفين برفع دعوى قضائية ضد فوردهام.

وألغت محكمة ابتدائية قرار فوردهام في أغسطس 2019، وألزمت الجامعة بالاعتراف بالمنظمة الطلابية كنادٍ رسمي لأن رفض فوردهام يتعارض مع سياسة الجامعة التي تحمي حرية التعبير.

استأنف فوردهام هذا الحكم، وأصدرت محكمة الاستئناف في نيويورك على عجل تراجعاً عن هذا القرار في ديسمبر الماضي بعد المرافعات الشفوية في الشهر السابق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/12

٤٦. بتمويل قطري.. الأمم المتحدة تعلن صرف مساعدات مالية بغزة

أعلنت الأمم المتحدة، الأحد، بدء صرف مساعدات مالية على الأسر الفقيرة في قطاع غزة، بتمويل قطري. وذكر مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط "أونسكو" في تغريدة عبر تويتر، أن "توزيع المساعدات المالية على العائلات الفقيرة بقطاع غزة سيبدأ يوم غد الإثنين". وأضاف أن "هذه المساعدات تأتي ضمن برنامج الأمم المتحدة للمساعدات النقدية الإنسانية لقطاع غزة بدعم قطري".

القدس العربي، لندن، 2021/9/12

٤٧. تخبط إسرائيلي: هل تنسحب الولايات المتحدة من الشرق الأوسط؟

دخل المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب «ICT» في هرتسيليا (قرية الحرم المحتلة) أعرب الرؤساء السابقون لـ«وكالة المخابرات القومية» (الموساد) وجهاز الأمن العام الإسرائيلي (شبابك) و«استخبارات الجيش الإسرائيلي» (أمان) عن مجموعة واسعة من الآراء، لا سيما حول انسحاب الولايات المتحدة من الشرق الأوسط.

وقد افتتح رئيس الموساد السابق، شبتاي شافيت، كلامه بالحسم أن الولايات المتحدة لن تتمكن من مغادرة الشرق الأوسط «حتى لو كان هذا هو الهدف المعلن لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن»، وذلك يعود لأن أحداث وأزمات الشرق الأوسط لها عقل خاص بها، وفقاً له، مضيفاً: «لن يسمح لك الشرق الأوسط بالمغادرة».

وقد تناقضت وجهة نظر شافيت مع ثلاثة رؤساء استخبارات سابقين آخرين، ناقشوا تأثير انسحاب إدارة بايدن من أفغانستان على قضايا الأمن العالمي، وبقاء الولايات المتحدة على السلطة في المنطقة، والتهديدات من إيران وحماس.

ومن جهته، قال رئيس «أمان» السابق، أهارون زئيفي فركش، ومدير الشاباك السابق، يعقوف بييري، إن الولايات المتحدة في طريقها نحو تقليص مشاركتها في الشرق الأوسط.

وعلق فركش: «الجميع في الشرق الأوسط ينتظرون مغادرة الولايات المتحدة»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة قد قلصت بالفعل دورها في سوريا والسعودية وأماكن أخرى في المنطقة، وأن أفغانستان كانت استمراراً دراماتيكياً لواشنطن العالمية. وختم: «الانسحاب سيكون سواء من الشرق الأوسط أو في أي مكان آخر».

وقد اتفق بييري مع فركش، بالقول إن انسحاب الغرب بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص من قضايا الأمن العالمي خارج مناطق نفوذهم الأقرب، يشجع الجماعات الإرهابية على أن تكون أكثر عدوانية.

ورد شافيت بأنه يحترم آراء الآخرين بشأن هذه القضية، ولكن بينما تحدثت العديد من الإدارات الأميركية عن الانسحاب من المنطقة، يجب عليها ان تعلم أنه «إذا كانت الولايات المتحدة تريد أن تكون رقم 1، فلا يمكنها المغادرة».

من جهته، قال مدير «الموساد» السابق، إفرام هاليفي، في موقف وسطي أن «الولايات المتحدة لا تعرف ما الذي ستفعله. إنها ليست مهتمة بالشرق الأوسط، بل بالقضايا العالمية»، ولكن في نفس الوقت، «لن تندفع الولايات المتحدة إلى الخروج» من المنطقة.

وعقب فرکش أن تعليقه على الانسحاب يتعلق أكثر باستخدام الولايات المتحدة للقوة، وخاصة القوات البرية. وبالانتقال إلى ما يطلقون عليه «الصراع الإسرائيلي الفلسطيني»، قال شافيت إنه يعتقد أن «إرث اتفاقيات إبراهيم والتشكيلات الحالية في المنطقة يمكن أن تُمكن تحالف إسرائيل والدول السنية والولايات المتحدة من التوصل إلى حل».

كان يبيري أكثر «تشاؤماً» بقوله إن الحدث الرئيسي المقبل والمحتمل في الضفة الغربية سيكون «حرب خلافة داخلية كبيرة للسيطرة على السلطة الفلسطينية من قبل خلفاء محتملين للرئيس المسن محمود عباس».

وحذر رئيس الشاباك السابق من أن عدم الاستقرار الذي تقوم عليه مستقبل القيادة الفلسطينية يعني أن الحل أبعد من ذلك، وأن إسرائيل ستظل عالقة في الضفة الغربية لسنوات قادمة. كذلك، اتفق جميع رؤساء المخابرات على أن انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان عزز ثقة «حماس» و«حزب الله» في صراعهما مع إسرائيل.

وبالنسبة لغزة، قال فرکش إن إسرائيل ستحتاج إلى «توجيه ضربة كبيرة لغزة لاستعادة الردع» ومنع حماس من الجولات المنتظمة من الهجمات الصاروخية. أما هاليفي فرأى أن إسرائيل بحاجة إلى الحوار مع «حماس»، والاعتراف بأن الجماعة تحكم غزة لمدة 14 عاماً، كما أنه يجب أن تتوصل إلى تفاهم طويل الأمد حتى لو كانت تفضل اختفاء المجموعة.

وفي ما يتعلق بإيران، قال فرکش إن حكومة بنيامين نتنياهو السابقة «سهلت وصول إيران إلى العتبة النووية. لم تقم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتفتيش منذ 24 شباط».

وقبل بدء حديثهم، شرح مساعد الأمين العام لحلف الناتو للاستخبارات والأمن ديفيد كاتلر تجربته الشخصية عن يوم 11 أيلول. وقال إنها كانت أكبر ضربة للولايات المتحدة في تاريخها، وأنها «مهتد الطريق لحالة الإرهاب الموجودة حالياً على مستوى العالم».

وأضاف «إن هذا الإرهاب أبعد ما يكون عن الهزيمة، والتكنولوجيات المتطورة تزيد من تعزيز التهديد وتجعل من الصعب مواجهة الجماعات الإرهابية».

الأخبار، بيروت، 2021/9/13

٤٨ . هدوء واقتصاد ومستعمر أمور لا تجتمع معاً

أ.د. يوسف رزقة

الاقتصاد مقابل الهدوء في غزة هو مشروع وزير خارجية دولة الاحتلال لبيد. ما قاله لبيد هو أول تصريح ذي مغزى سياسي تصرح به حكومة بينيت.

لبيد يزعم أنه أخذ موافقة بينيت وغانتس على ما صرح به، أي هو يريد أن يقول هذه رؤية الحكومة وخطتها لغزة. وهو جزء من مشروع بيرس قديماً. وفي الوقت نفسه قال لبيد هذا لا يعني أن حكومته قررت التفاوض مع حركة حماس؟! هو يرى أن التفاوض مع حماس يضعف عباس؟! لذا هو يقترح تقوية عباس، وهو المنهج نفسه الذي يتبناه بايدن، الأمر الذي يمكن معه القول بأن لبيد يخاطب في تصريحه بالدرجة الأولى بايدن والإدارة الأميركية؟!.

حماس، وفصائل المقاومة ليست معنية بالتفاوض مع حكومة بينيت أو غيرها من الحكومات. الفصائل ترى أن التفاوض يكون مجدياً حين يقر المحتل والمستعمر بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، ومن ثمة كانت جريمة مفاوض أو سلو أنه فاوز في أمور حياتية، وقيام سلطة للحكم الذاتي قبل أن يحصل على الحق في تقرير المصير، لذا مضت ثلاثة عقود تقريباً على قيام السلطة ومفاوضات أو سلو، ولم يحصل المفاوض على اعتراف من دولة الاحتلال بحق الشعب في تقرير المصير؟!.

مضت ثلاثون سنة عجافا والمفاوض يدور في دائرة إدارة السلطة، والرواتب، والاقتصاد، وأفضية الحياة المدنية المختلفة، والتنسيق الأمني، دون الحصول على شيء مهم فيما يتعلق بالسيادة والحرية وتقرير المصير. ولو تمسكت فتح والمنظمة بسلاحها، وبمبدأ الحق في المقاومة مع التفاوض، لتمكنت من انتزاع تقرير المصير والدولة والسيادة؟!.

تجربة السلطة تجربة سيئة على المستوى القومي الفلسطيني، حيث تقدمت فيها مصالح قادة التفاوض الشخصية والحزبية على مصالح الوطن وتقرير المصير. ومن ثمة لن تجد دولة الاحتلال في غزة من يبحث عن التفاوض معها. وغزة لا تقبل بمشروع الحل الاقتصادي كما يطرحه لبيد، أو كما طرحه بيرس من قبل.

نعم غزة تحتاج إلى الاقتصاد، ودولة الاحتلال تحتاج إلى الهدوء، وتكرار الحرب كل أربع سنوات مرهق، ولكن غزة مضطرة لذلك في ضوء عدم اعتراف الاحتلال ابتداء بحق السكان في تقرير المصير والسيادة، ومن ثمة أن تتعامل غزة مباشرة مع العالم. غزة لا تعطي هدوءا مقابل أن تأكل من رحم الاحتلال؟!.

يجدر بغزة، بل والضفة أيضاً أن تفك ارتباطها باقتصاد دولة الاحتلال. في ضوء المسافة البعيدة بين ما يطرحه لبيد، وما تفكر به غزة، يمكن القول بأن مشروع الاقتصاد لغزة مقابل الهدوء مشروع مجحف ومرفوض. غزة أولاً، وال الضفة ثانياً تريدان الانفكاك عن الاقتصاد الإسرائيلي، لأن اقتصادهم موظف ضدنا كأداة استعمارية تسند أعمالهم القتالية، وهذا هو جوهر حصار غزة؟! غزة تريد اقتصاداً حراً على مستوى الحياة اليومية، وتريد على المستوى السياسي الحق في تقرير المصير والسيادة لها وللضفة.

فلسطين أون لاين، 2021/9/13

٤٩. الفلسطينيون والبحث عن فلول أوسلو

حافظ البرغوثي

غطت عملية الهروب من سجن إسرائيلي الأكثر تحصيناً في العالم، على الجدل الداخلي الفلسطيني سياسياً واقتصادياً. فقبل العملية كانت حماس تطالب بما كانت تأخذه قبل المعركة الأخيرة من أموال ولو باتت مشروطة ومراقبة إسرائيلياً وتسهيلات في المعابر لإدخال مواد وبضائع، والبحر للصيد، أي أنها لم تحقق أي إنجاز. بينما أرسلت السلطة الفلسطينية مطالبها إلى الإدارة الأمريكية وهي إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس ومنح بطاقات هوية لخمسة آلاف عائلة تقيم في الضفة وغزة، ومنح تصاريح عمل للعمال واستعادة أموال محتجزة لدى إسرائيل تم اقتطاعها بحجة أنها تذهب لعائلات الأسرى والشهداء، وتعديل بعض بنود اتفاق باريس الاقتصادي كاستيراد الغاز وغيره. المطالب الأخيرة نقلها الأمريكيون إلى الإسرائيليين، وتولى وزير الحرب بيني جانتس الرد عليها في اجتماعه في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله في أول زيارة من نوعها لمسؤول في الحكومة الإسرائيلية الجديدة حيث إن رئيس الوزراء بينيت يرفض الاتصال بالفلسطينيين.

الوزير الإسرائيلي لبي كثيراً من المطالب لأنه يعلم أن الوضع إذا تفجر في الضفة لأسباب اقتصادية معيشية سيكون أسوأ بالنسبة للاحتلال، نظراً للتداخل بين اليهود والعرب. وما يطالب به الفلسطينيون سبق للإدارة الأمريكية أن أيدته وتضغط لتحقيقه، وهي مطالب من فلول أوسلو، بينما مطالب حماس من فلول اتفاق التهدئة السابق. فلا جديد في المطالب عملياً أي المطالبة بالماضي لإبقاء الوضع على ما هو عليه من حيث الهدوء. فالجبهة السياسية تبقى راکدة فلا حراك دولي حولها.

فالإدارة الأمريكية قبل كارثة الانسحاب الفوضوي من أفغانستان كانت أعلنت أنها لا تملك أفكاراً لدفع العملية السياسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأنها ستعمل على جبهة تحسين مستوى المعيشة في غزة والضفة، وخلق ظروف من بناء الثقة ليس إلا. ذلك أن الأمريكيين يدركون أن الحكومة

الإسرائيلية الحالية غير مؤهلة بتركيبتها اليمينية والوسطية على التقدم في المسار التفاوضي، لأن يمينها يرفض التفاوض بالمطلق، وهو يهدد بالانسحاب منها في حالة التوجه للمفاوضات. فهدف الائتلاف الحكومي الحالي هو التخلص من بنيامين نتنياهو فقط دون التخلص من فكره الاستيطاني اللاتفاوضي.

جانتس الذي يمثل الوسط في الحكومة له صلات حميمة مع الإدارة الأمريكية، واجتهد لتحسين العلاقة مع الأردن ومصر، وبالتالي كان مطالباً كوزير للحرب أن يذهب إلى رام الله بطلب أمريكي، لبحث المسائل العالقة. وأعاد ضخ الأموال المقطوعة وتم تصويرها وكأنها قرض، بينما هي محتجزة. وكان نتنياهو احتجز مبلغاً مماثلاً يساوي ما تدفعه السلطة لعائلات الأسرى والشهداء، لكنه اضطر قبل نهاية ولايته إلى صرفها للسلطة الفلسطينية.

الوزير الإسرائيلي وافق على تأجيل البت في إخلاء المقدسيين من حي الشيخ جراح، بينما كان حليفه وزير الخارجية لبيد يحاول إقناع نظيره الأمريكي بليكن بالعكس، أي تقديم بديل سكني لأهالي الحي، وهو ما يرفضه السكان. وكذلك وافق الإسرائيليون على تأجيل إجلاء المجمع البدوي في الخان الأحمر، وتهدة الوضع في بلدة بيتا التي فقدت عشرة من شبابها في صراعها مع قوات الاحتلال والمستوطنين على جبل صبيح، وأصيب 117 من أبنائها بعاهات نتيجة الرصاص، أغلبهم على عكازات حالياً. وتعهد جانتس بمنع المستوطنين من العودة للجبل مع بقاء قوات إسرائيلية مقابل تهدئة السكان.

وضع كهذا يبقى هشاً سياسياً، لذلك عقدت قمة القاهرة الثلاثية بين مصر والأردن وفلسطين لبحث الخطوة التالية، فمصر لها مصلحة أيضاً في خلق بيئة هادئة في غزة والضفة لتتمكن من الشروع في إعادة بناء ما دمره الاحتلال في الاعتداءات السابقة بعد أن استكملت إزالة الأنقاض. وتريد مصر تهدئة شاملة تتيح لها العمل، خاصة أنها أجهزت على الجماعات الإرهابية في سيناء ولم تبق هناك إلا مجموعات معزولة. بينما عانى الأردن سياسة نتنياهو وتجاوزه للدور الأردني بسبب معارضة الأردن لصفقة القرن، بينما يريد الأمريكيون حالياً أن يلعب الأردن دوراً مفصلياً في المنطقة. وعلى هذا الأساس تحاول القمة الثلاثية فتح ثغرة في الجمود السياسي للقضية الفلسطينية بتبني فكرة عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية على أسس مغايرة لما كان عليه الوضع في السابق، حيث احتكر الأمريكيون على مدى عقود دور الراعي المنحاز لإسرائيل، ولم يحققوا شيئاً إلا المزيد من الاستيطان والتطهير العرقي.

الخليج، الشارقة، 2021/9/10

٥٠. بينيت لا يريد حرباً ولا سلاماً؛ فقط ترسيخ "الأبارتهايد"

ميرون رابوبورت

بعد أن قابل وزير دفاعه، بيني غانتس، الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، قال مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، الأسبوع الماضي: "لا توجد عملية دبلوماسية مع الفلسطينيين، ولن تحدث".

وبهذا، يكون تم الكشف عن عالم بينيت الروحي؛ إنه عالم لا وجود فيه إلا لإسرائيل، وإسرائيل وحدها دون غيرها، حيث لن يتمكن الفلسطينيون بتاتاً، ولا تحت أي ظرف من الظروف، حتى لو غيروا مواقفهم، من الحصول على المساواة مع الإسرائيليين والتفاوض معهم كأنداد. هناك مصطلح لذلك، إنه العنصرية.

قبل ما يقرب من عقد من الزمن، دخل بينيت عالم السياسة الوطنية، بعد أن شغل منصب مدير مجلس "يشع"، المؤسسة الاستيطانية الرائدة، رغم أنه هو نفسه لم يكن مستوطناً في أي وقت، ولم يعيش خارج الخط الأخضر. ينقل عنه الآن قوله في مقابلة شهيرة: "إن المشكلة الفلسطينية أشبه ما تكون بشظية في القفا".

لم تتغير اليوم مقارنته تلك، رغم أنه بوصفه رئيساً للوزراء، قد يعبر عن مواقفه بشكل أقل فظاظة، كما اعترف بنفسه قبل أن يتسلم المنصب في مطلع حزيران.

عبر بينيت عن هذه المقاربة في مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز" قبيل القيام برحلته الأخيرة إلى واشنطن، حيث قال: "لن تقوم الحكومة بالضم، ولن تقيم دولة فلسطينية، والجميع يفهمون ذلك. بل سوف تمضي إسرائيل في السياسة المعتادة المتمثلة في النمو الطبيعي للمستوطنات في الضفة الغربية".

من خلال هذا القول، أصبح بينيت أول رئيس وزراء إسرائيلي، ربما فيما عدا غولدا مائير في السنوات التي سبقت حرب 1973، يعرض ما يعتبر أبارتهايد (فصلاً عنصرياً) كمنصة سياسية.

ديمومة الوضع القائم

صحيح أن سياسة "إدارة الاحتلال" قديمة قدم الاحتلال الإسرائيلي نفسه، ففي العام 1973، على سبيل المثال، قال وزير الدفاع آنذاك، موشيه دايان: "يجب علينا التخطيط مسبقاً لأعمالنا في المناطق (التي استولت عليها إسرائيل في حزيران 1967)... حيث لا تكون حالة "اللا حرب واللا سلم" شيئاً لا يمكننا تحمله... سلطة القرار بشأن ما الذي يحدث في المنطقة الواقعة بين السويس وجبل الهرمل هي في يدي الحكومة الإسرائيلية. لن نحدد تخوم مستوطناتنا، ولن يهددنا الجمر المحترق".

إلا أن الفلسفة التي صاغها دايان حينذاك لا تزال قائمة، وكل رئيس وزراء منذ ذلك الوقت، ربما باستثناء إسحق رابين - الذي بات متعزراً معرفة إذا ما كان فعلاً يقصد كسر قالب بسبب اغتياله - تبنى تلك الفلسفة بأشكال متعددة: "لا حرب ولا سلام" أو، بكلمات أخرى، استمرار الوضع القائم. ولكن بعد سبعة أشهر فقط غدا "الجمر المحترق" الذي نبذه دايان عاصفة اللهب التي أشعلت حرب تشرين الأول من العام 1973، والتي قتل فيها الآلاف في الجانبين، وتمخضت عن إجبار إسرائيل فيما بعد على إعادة شبه جزيرة سيناء إلى مصر.

إلا أن بينيت ذهب خطوة إضافية. فحتى دايان وصف "المناطق" المحتلة من قبل إسرائيل بأنها "وديعة" ستعاد مقابل اتفاق سلام يحقق لإسرائيل متطلباتها. ومنذ تسعينيات القرن الماضي ورؤساء إسرائيل يناقشون، على الأقل رسمياً، تأييد حل الدولتين، بمن فيهم أرئيل شارون بل حتى بنيامين نتنياهو، الذي تبنى فكرة الدولة الفلسطينية في خطابه في بار إيلان، العام 2009. كما أنه قبل كذلك في العام 2020 خطة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، التي تعرف باسم "صفقة القرن"، والتي تتضمن إقامة دولة فلسطينية، ولئن كانت مشلولة ومفتتة.

في مقابلته مع صحيفة "نيويورك تايمز"، قال بينيت إن الوضع القائم والمتمثل في حالة "اللا حرب واللا سلم" ليس وضعاً مؤقتاً، بل إنه الحالة الدائمة التي يتطلع إلى تكريسها. في هذا الوضع سوف تستمر إسرائيل، من ناحية، في حكمها العسكري للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسوف تستمر في منح المواطنين اليهود في الضفة الغربية حقوقاً تفضيلية مقارنة مع الفلسطينيين.

ومن الناحية الأخرى لن تمنح إسرائيل الفلسطينيين حقوقاً مدنية مساوية لتلك التي يحصل عليها جيرانهم اليهود، كما سيكون متطلباً من قبل أي ضم جزئي أو كلي للضفة الغربية. وهذه المقاربة أيضاً لها اسم، إنه الأبارتهيد، ويعتقد بينيت أنها المقاربة الوحيدة الممكنة.

"تقليص الصراع"

لا نعرف بالضبط ما الذي قيل أثناء محادثات بينيت مع الرئيس جو بايدن ومع وزير خارجيته، أنتوني بلينكن، ولكن لم تُسمع، على الأقل في العلن، أي تحفظات أميركية حول مواقف بينيت، ولا حتى أحزاب يسار الوسط في إسرائيل مثل "العمل" و"ميرتس"، والتي تشكل جزءاً من ائتلاف بينيت، عبرت عن أي احتجاج، وهذه سابقة خطيرة. ولكن سيكون غاية في التبسيط القول إن حكومة بينيت ستكون أكثر يمينية أو أكثر عنفاً تجاه الفلسطينيين، بل لربما كان العكس هو الصحيح.

فأولاً، جاء بينيت إلى المنصب من موقع يتسم بالضعف السياسي. فهو يتزأس حزباً صغيراً لديه ستة مقاعد في الكنيست من بين مئة وعشرين، ومعظم أعضاء ائتلافه أكثر يسارية منه.

حينما كانت الحكومة الحالية لا تزال رهن التشكيل، أو ربما بعد تشكيلها مباشرة، بدا بينيت وساعر كما لو كان كلاهما يتخلى عن فكرة "إسرائيل الكبرى" و/أو "الضم"، وبدلاً من ذلك يعتفان، جزئياً أو كلياً، المفهوم السياسي الجديد القائم على فكرة "تقليص الصراع".

منشأ هذا المصطلح ميكاح غودمان، وهو إسرائيلي من أصول أميركية يعيش في إحدى مستوطنات الضفة الغربية، والذي غدت كتبه حول الصراع من الكتب الأكثر مبيعاً.

يقول غودمان إن اليسار في إسرائيل فشل في إنهاء الاحتلال أو في إقامة دولة فلسطينية مستقلة، بينما أخفق اليمين في فكرته حول "إسرائيل الكبرى".

وبناء عليه، وبدلاً من الحديث عن إنهاء الصراع أو الاستمرار في الوضع القائم، ينبغي البحث عن سبل من أجل "تقليص الصراع"، لتمكين الفلسطينيين من إدارة شؤونهم بأنفسهم بقدر ما يمكن من الاستقلالية، بينما يترك أمر "الأمن" لإسرائيل. ويقول غودمان إنه بعد تقليص الصراع سيكون من الممكن مناقشة الحل الدائم.

كان غودمان مستشاراً لساعر ويعتبر مقرباً من بينيت، وقد كان نفوذه ملموساً في المقابلة التي أجريت مع بينيت قبل تسلّمه المنصب، حيث قال فيها: "تقوم مقاربتني على تقليص الصراع، حيث سيكون من الممكن توفير المزيد من المعابر، ومستوى أفضل من المعيشة، والمزيد من الأعمال، والمزيد من الصناعة... سوف ننجز كل ذلك".

مثّل ذلك بالنسبة لبينيت نقلة كبيرة. فعندما دخل عالم السياسة الوطنية في العام 2013، تقدم بينيت بخطة مفصلة لضم المنطقة ج، والتي تعادل ما يقرب من ستين بالمائة من مساحة الضفة الغربية. وكان عبر سنين متعاقبة ينتقد نتنياهو والجيش الإسرائيلي لعدم ممارسة ما يكفي من العنف تجاه الفلسطينيين ولعدم "الحزم" بما فيه الكفاية مع "حماس".

ظل بينيت لعقود يدفع باتجاه الضم، ولكن عندما وقعت الإمارات العربية المتحدة والبحرين اتفاقيات أبراهام في العام 2020 أدرك أن ذلك سيكون مستحيلاً. كما فهم أنه بات من المستحيل أيضاً التوصل إلى "حل نهائي" للصراع من خلال نصر يحرز على الفلسطينيين يكون ساحقاً ماحقاً بحيث يجبرهم على التخلي عن تطلعاتهم الوطنية، ومن هنا فإن تبنيه لفكرة "تقليص الصراع" كان ثمرة للفشل أو الضعف، حتى لو كان يرفض الإقرار بذلك.

اليمين الإسرائيلي في أزمة

ثم إن بينيت انعكاس للحالة التي يعيشها اليمين الإسرائيلي. فهو من ناحية يقدر الوضع القائم ولا توجد لديه رغبة أو نية في التخلي عن الاحتلال أو إنهاء الفصل العنصري (الأبارتهايد)، ومن ناحية

أخرى يفقد اليمين بالتدرج إيمانه بقدرته الذاتية على صياغة واقع العلاقة الإسرائيلية الفلسطينية بالشكل الذي يراه مناسباً.

ينبغي رؤية سقوط نتياهو في هذا السياق، ففي ظل نتياهو كان اليمين في إسرائيل موحداً في كتلة متوافقة متجانسة، ثم أفضت التناقضات داخل اليمين، والتي يمثلها بينيت، إلى تفتت الكتلة وقيام حكومة مختلطة تشتمل على عناصر من اليمين ومن اليسار، بما في ذلك القائمة الموحدة، وهي حزب عربي إسلامي يتزأسه منصور عباس. لا يبدو للناظر من الخارج أن كل هذه التحولات قد أثرت على الوضع في الميدان. فقد استمر الاحتلال واستمرت المستوطنات، ولا يزال الخطاب السياسي في إسرائيل في أحسن أحواله محشوراً أو يقدم أطروحة بينيت التي تقوم على فكرة "السلام واللاعرب". فإسرائيل في وضعها الحالي في غاية المنعة - عسكرياً واقتصادياً - ولا بد أن يطرأ تطور مهم يهدد سلطانها على الفلسطينيين وسطوتها في الشرق الأوسط كله. ولكن في الوقت ذاته لا يمكن للمرء تجاهل التصدعات، فاليمين العقائدي في إسرائيل في ورطة، والسؤال المطروح هو كيف وإذا ما كان بإمكان اليسار الراديكالي في إسرائيل، بل الأهم من ذلك إذا ما كان بإمكان الفلسطينيين تحويل ذلك لصالحهم. قال لي ناشط يساري مناهض للاحتلال: "حيثما وجد صدع علينا توسيعه ليصبح هوة، وحيثما وجدت هوة علينا توسيعها لتصبح فجوة أعمق". لعل تلك المقاربة تحقيق شيئاً.

"ميدل إيست آي"

الأيام، رام الله، 2021/9/13

٥١. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/9/13